وقد يورد على القايلين انها ليست للترتيب قولهم انها للغايه
اما في بعض او زياده نحو عليك الناس حتى النسا وسبحان من يحصي
الاشيا حتى مثاقيل الذر والجمع بين الكلامين مشكل فانها لو لم
تكن للترتيب لم يكن لاشتراط القوه والضعف فايده ولو لم تقتضي
التاخير عقلا او عاده لم يحسن ذلك فان قلت فايدته افاده العموم
قلت ذلك مستفاد من اللفظ قبلها وفي القواس تفيد مع الترتيب
المهله الا ان المهله فيها اقل من ثم وقيل لا مهله فيها كالفا وقيل
هي بمنزله الواو وقال الاول اظهر لان شرطها في العطف ان يكون ما
بعدها جزوا مما قبلها فلو لم تفد الترتيب للزم جواز تقدم جزو الشي
المتاخر عليه وهو محال ص الثالث عشر رب للتكثير والتقليل
ولا تختص باحدهما خلافا لمن ادعى ذلك ش اختلف في رب على مذاهب
احدها انها للتقليل دايما وعليه الجمهور ونسبه صاحب البسيط
لسيبويه والثاني للتكثير دايما وبه قال صاحب العين واختاره بن
درستويه والجرجاني في الزمخشري وعزاه بن خروف وبن مالك لسيبويه
مستدلين بقوله في باب كم ومعناها معنى رب والثالث انها ترد لهما
فمن التكثير قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
وقوله صلى الله عليه وسلم يا رب كاسيه في الدنيا عاريه يوم القيمه ومن التقليل
قول الشاعر ه الا رب مولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان ه
ومقتضى تعبير المصنف انها ترد لهما على السوا فتكون من الاضداد

وهو

وهو قول الفارسي في كتاب الحروف لكن المختار عند بن ملك انها اكثر
ما تكون للتكثير والتقليل بها نادر وهو المختار ويتحصل من ذلك
اربعه مذاهب ويخرج من كلام جمع من المغاربه خامس انها
للتكثير في مواضع المباهاه والافتخار وسادس وهو انها حرف
اثبات لم توضع لتقليل ولا تكثير وانما يستفاد ذلك من القراين
واختاره ابو حيان وفيه بعد للزومه وجود حرف لا يفيد معنى
اصلا الا انفرا ابن مصححه ص الرابع عشر على الاصح انها قد تكون اسما
بمعنى فوق وتكون حرفا ش ذهب بن طاهر وبن خروف وبن
الطراوه والامدي والشلوبين الى انها اسم ابدا وزعموا انه مذهب
سيبويه ومشهور مذهب البصريين انها حرف جر الا اذا دخل
عليها حرف الجر كقول الشاعر ه غدت عليه بعد ما تم ظمؤها ه
وزاد الاخفش موضعا اخر وهو ان يكون مجرورها وفاعل متعلقها
ضميرين لمسمى واحد لقوله تعالى امسك عليك زوجك وقال الفرا
حرف ولو دخل عليها حرف الجر فهذه اربعه مذاهب حرف مطلقا
اسم مطلقا حرف الا في موضع جر الا في موضعين كالاخفش ص
للاستعلا والمصاحبه والمجاوزه والتعليل والظرفيه والاستدراك
والزياده ش الاستعلا اما حسي كقوله تعالى ولعلا بعضهم على بعض
ونحو عليه دين كانه بلزومه له علا عليه ولهذا يقال ركبه الدين
الدين وهذا المعنى يتطرق الى تينها الثلثه فانك اذا قلت زيد على

راك